

التغافل وعدم التطلع لما في أيدي الناس | أركان الشخصية
الإسلامية 70 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة ان المشكلة لماذا تنهار العفة؟ واحنا لن نفهم العفة - 00:00:00

الا اذا عرفنا لماذا تنهار العفة؟ العفة تنهار عند المسلمين وعند غير المسلمين عند البشر بصفة عامة نتيجة كثرة الاغراءات امامك المتاحة السهل ان تأخذ منها وانت تريد فيقولون في التعبير الداج المال السايب يعلم السرقة. مال سايب وانا شايفه - [00:00:20](#)
مسرقه خلاص او يقول فلان مش عارف بيعمل ايه في ايه محلولة كده بيفت في قعدته محلولة حاجة زي كده. نعم. يعني سائل امامه متاحة وشديدة وكتيرة ومنهمرة وهو انسان منهم فيأخذ. هذا هو - [00:00:50](#)
والذى يهدم العفاف. ليه؟ لانه يخلية عايز انما العفة ان اتعطف عن كل هذا. وهو متاح. حضرتك اقصد الشهوات عموماً بقى سواء كان مال او نساء او ما شابه ذلك. بالظبط. نعم. يعني انسان مثلاً في بلد مسلم - [00:01:16](#)

وعنده اه الوقوع في الحرام محوط بمشاكل. نعم. فماشي لا يقع في الحرام. انما سافر الى بلد اجنبي يرى ان العلاقة بين الرجل والمرأة منتهي الاباحية اللي عايز حاجة يعملها. فيقول خلاص هو انا مضائق حد. اه. لو اخذت - 00:01:33
الاسبوع ده امرأة والاسبوع الثاني امرأة ثانية وثالثة وعاشرة. ما فيش مشكلة خلاص. هم. فالذى يفقد الانسان العفاف ان يرى العرض المعروض امامه العرض كثير. نعم. وهو يريد. فإذا بالاسلام يتوجه مباشرة - 00:01:53

تارة لهذا المعنى مباشرة الى هذا المعنى مباشرة. يقول له بص لا تمدن عينيك اصلا. مجرد انك تلقي بصرك الى هذه الاشياء لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:02:13

غض البصر هنا ليس غض البصر عن الحرام فقط. ده غض البصر حتى عن المباحثات. لانه ليس معنى اني ارى من حولي ان ان اسير نهما. نعم. ولذلك لو انظر الى هذا المثل لو انتي انسان - 00:02:37

فقير لا قدر الله ورأيت رجلاً غنياً ينفق كل واحد يقول له اعطيوني يعطيه. ده اللي بيروح له اديلو بيدي فلان بيت يديلو شقة يديلو
فلوس يعطيه سيارة يعطيه كذا فاذا بالنبي صلي الله عليه - 00:02:57

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقول ان مجرد التفكير في ان تطلب من الناس شيئا حتى وهم يعطونك هذا سبب للفقر بيعامله بضده يقول من فتح على باب مسألة اكثرا بها فتح الله عليك البقر. بالزبط. فتح الله عليه باب فقر. نعم. وفي الرواية الاخرى ما من فتح على نفسه - 00:03:17

يستكثرون بها ما زاد بها الاقلة. نعم. وبيسكتور فيزيده الله قلة. نعم. يزيده الله فقر نعم. الله الله الله. يبقى من ويقول فمن طلبه بسخاء
فمن اخذه بسخاء نفس اعطاه - 00:03:47

دون ان تستشرف دون ان تستشرف نعم. اللي بيسموه التطلع يقول لك فلان ده عنده تطلع يعني حاجة الحقيقة. فزيزع. اه. التطلع دون ان تتطلع من اخذه بدون استشراف نفس بورك له فيه. نعم. فمن - 00:04:07
خذله باستشراف نفس. يعني ايه استشراف نفس؟ يعني قبل ما يأخذ كان ريقه بيجري عليه. الله! اما لو ده هذه هذا الشعور القبلي
الحقيقة اللي قبل ان يأخذ استشراف النفس النفس المتطلعة اللي بتبعص دى في حد ذاتها - 00:04:27

من اخذه باستشراف نفس لم يبارك له فيه. الله. هيا خد بالاسم الهاري كما يقولون مش بالهنا والشفا. نعم يبقى اذا العفاف هو الا يتطلع
الانسان الا يستشرف الانسان الا ينظر الى ما في ايدي الناس ما هو عنده - 00:04:47

وكتير ناخذ منه قل وهكذا. انما الغنى غنى النفس. اه. الغنى عن النفس. ليس الغنى عن كثرة العرض. نعم. مش الغنى ان انا معندي هنا
فلوس وهنا ساعة فيها الماظ وهذا نضارة مش عارف ماذ. ليس الغنى عن كثرة - 00:05:07

الغرض وانما الغنى غنى النفس. اللي مش عايز حاجة من حد يساوي اللي عنده كل حاجة. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه عليه
وسلم ايمما رجل وفي الرواية الاخرى من؟ ايمما رجل بات امنا في سربه من اصبح - 00:05:27

منكم امنا في سربه نعم. معافا في بدنه. في بدنه. عنده قوت يومه. يعني ايه؟ ما هو اصله قال معافا في سربه او امن في سربه
يعني مش تحتاج قوات امن مركزي ولا جيش ولا شرطة جاردات ولا بودي جارد ولا انا امن ما فيش حاجة يبقى انا - 00:05:47

زي اللي صارف مليون جنيه على الامن سواء معافا في بدنه زي اللي عنده مستشفيات امريكا وانجلترا ووزارة الصحة كان دواء
وصيدلة في العالم بس انا الحمد لله معافي. عندي قوت يومي هو مش باسم الله ما شاء الله عنده ميت الف رأس بقر - 00:06:07
بس هيأكل نص كيلو لحمة ولا كيلو لحمة زي اللي انا كلته وانا عندي قوته يومي. يقول فكأنما حبيت له الدنيا بحذافيرها. نعم. طب
هو بقى عايز حاجة تاني ليه؟ علشان الاستشراف ده. اللي هو عدم العفاف. عدم العفاف. نعم. ان هو متطلع. لذلك نهى الاسلام عن
التطبع. وجعله - 00:06:27

بابا للفقروجعله بابا ولذلك كلما سأله انسان احدها قل رزقه بقدر ما سأله. سأله الناس تكاثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر.
بالضبط. نعم. تكثرا. نعم. كل ما يطلب حاجة ربنا هو - 00:06:47

هو الرزاق يقلل رزقه بقدر هذا الذي طلبه. نعم. ومن عجيب الامر. وانا اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بايع الناس على
الاسلام بايع الناس على قتال بايع الناس على امور كبيرة لكن ان يبايعه يقول له يا فلان نعم - 00:07:07

يا رسول الله قال له تعالى تعال بايعني. قال قد فعلت يا رسول الله. قال بايعني على الا تسأل الناس شيئا مم يا مهم للدرجة دي؟ اه ده
احنا بنتكلم عن قيمة اسلامية لا يقوم مسلم الا بها. بايعني انك - 00:07:27

تطبع حاجة من حد ورحم الله الرجل يعني آآ والله خلينا نقول جميلتين لان حلوة يعني. الرجل آآ سمع ان الملك بيوزع فلوس فراح
كان رايح بالزلعة يملها مية من البحر. راح رايح له - 00:07:47

فقال له انت داخل على الملك وجاي لك قايل له في زرعة؟ قال له يا ايها يا ايها الامير رأيت الناس شدوا رحالهم الى فلما الناس شدوا
رحالهم الى بحر الطامي اتيت بجرتي. جاي املأه فملأها له ذهبها. وقد حكى لي واحد - 00:08:07

الامس فقط عن احد اول امس الحقيقة عن احد كبار العلماء انه اقسم على ملك اعطاه عطية في العصر الحالي اللي احنا قال له انا انا
اعرف ان هدية الملوك ما يصحش ترد لكنني اقسم عليك اعمل معروف وقبل ايدك اجعل - 00:08:27

هذا الامر يخرج مني لا بدون ان اخذ منه شيئا. نعم. سبحان الله! استاذ حازم طيب يمكن قبل الفاصل عايز اسأل حضرتك سؤال مهم
 جدا العفة في المال والعفة في النساء والعفة لها وجوه كثيرة. لان ربما بعض الناس بتتنظر الى العفة من خلال كلام حضرتك دلوقتي انه
فقط يتعرف - 00:08:47

عن مال الغير او عن ما في يد الناس. وسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفوا تعث نسائكم او كما قال صلى الله عليه وسلم
هنجول مع الشيخ حازم في انواع العفة الكثيرة بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:07

الحقيقة كنا بنكلم الشيخ حازم قبل الفاصل عن اوجه العفة ان بعض الناس بتتنزه اليها على انها فقط في المال فالخائن الذي لا يخفى
يعني او اي شيء دقق جدا كما قال وان دق الاخانه كما قال صلى الله عليه وسلم. حتى شفنا دعاء النبي صلوات ربنا وسلماته ده دليل
على - 00:09:23

ان العفاف حاجة مهمة جدا كان يقول اللهم اني اسألك النقي والغنى والعنف والهدى او كما قال صلى الله عليه وسلم احسنت وجزاك
الله خيرا احنا لو كنا بدأنا اللقاء بان نتحدث عن العفاف الجنسي العفاف عن العرض جنسيا لظن الناس انا - 00:09:43

نتكلم عن العفاف ان العفاف هو العفة الاعراض ان البنت العفيفة والولد اذا احنا لما بنتكلم عن تطبيقات العفاف بيتصور الناس ان هو ده معنى العفاف. نعم. انما دي تطبيقاته. انما العفاف متعلق - 00:10:03

مال متعلق بالاعراض بالشهوات النساء متعلق حتى بميض العصر. ما هو انا لما بدخل لما ادخل بيت عم في البلد عندي غير لما ادخل فندق سبع نجوم الدنيا بتومض فيه. نعم. السيارة التي انوارها اذا - 00:10:23

الباب اذا اغلقت اذا كذا غير غير الحمار التي كان يركبها الرجل الريفي البسيط. فهو ميض العصر خطف الابصار بل احيانا يا اخي الكريم تكون العفة متعلقة مش بالاعراض ولا بالنساء ولا بالاموال بل بالجاه والسلطان - 00:10:43

ان يطلب الامارة. نعم. انا لا نعطي هذا الامر من سأله. يقول له يا يعني يا عمر ما لك لا تستعملني؟ ليه ما بتولنيش ما فيش ولاية. راح له قال له كده - 00:11:03

فسيدنا عمر اجا به والرجل اجاب قال له انا على فكرة ما سألك طلبا للولاية. انما خشيت ان يكون في ديني شيء هو الذي يمنعك من ان تستعملني فحيث اعرف انا وحش وايه انما وسأل الله الا يولي. فالعفة احيانا فقدها قد - 00:11:16

يطلب الانسان الامارة ويفضل يتزلف لذوي السلطان ليحصل على انه نائب في البرلمان انه محافظ في محافظة انه وزير انه كذا وقد يطلبوا ان نساء. نعم. وقد تطلب ولذلك العفة في مجال النساء مثلا النبي عليه الصلاة والسلام فعلا ربطة سبحان الله انه افعل ما شئت كما - 00:11:36

تدین السودان ان من يقع في الزنا يزني اهل بيته. نعم. ولذلك عفة يوسف عليه السلام عن العرق. اه دي نموذج رائع و تستغرب يعني تعجب فعلا انما هي عفة العرض لأ هذا ماذا قال؟ ده اللي انا انا على فكرة القصة معروفة لكن انا ما يهمنيش هنا - 00:11:56

القصة يهمني اللي قاله لانه قال جملة قال ايه؟ انه ربى قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وجه في الآخر قال انه لا يهدى كيد الخائبين. الله اكبر يعني ظالم حينما تخل عن - 00:12:16

بالضبط صار ظالما. بالضبط هو انما المسألة متاحة. نعم. ومش متاحة ان المرأة يتعرض نفسها عليه. ده المجتمع اعترف بحقها في الاباحية. جوزها قال لها لأ بقى ده كلام استغفرلي لذنبك انك كنت من الخاطئين وهندخله السجن شوية لحد ما الناس تنسى - 00:12:34

خلاص كده يا ولد اهدى والنسوة التي قطعن ايديهن قالت لهم انتم ما لکوش حق تلوموني فيه. شايفين الجمال؟ اه. فذلك ان الذي يمتنعني فيه. مم. وبعدين قالت ولئن لم يفعل ما امر - 00:12:54

مجتمعك كامل زنا. هو نفسه قال اذا راودتن المجتمع اذا راودتن يوسف عن نفسه. المسألة بقت جامعية استهلاكية استهلاكية فتى جميل. نعم. اذا العفاف قد يفقد المجتمع كله ويصبح عرف. يعني اللي انا عايز اقوله انه قد يكون فقد - 00:13:11

للعفة عرف اجتماعي. حضرتك قلت حاجة يا استاذ حازم دلوقتي جميلة جدا ان الاخ الذي يعني بيقول لولا هزا الحديث لوقعت في الزنا. وانا متخيل ان فيه كتير من شبابنا مش قادر لا يملك واحيانا سعار الشهوة بيضغط عليه مع مغريات العصر فمسألة حتى معونة الله جل - 00:13:31

لما قال النبي ثلاثة حق على الله ان يعينهم الناكح الذي يريد العفاف يعني فيبني ادم بيطلب فيجد العون من الله سبحانه وتعالى بهذا الشكل هذا الذي تتفضل به اللي هو ان الاسلام وجد ان المشكلة هنا - 00:13:51

فتقدم الى الامام وبدأ يحلها من بعيد قبل ان تصل الى صلب المشكلة. نعم. مشكلة العفاف هنا فاراد ان يصنع خطوط دفاع قبلها خط واثنين وتلاتة واربعة حتى يصل الى المشكلة. فقال طب انا - 00:14:08

ازاي؟ قال نمرة واحد او يعني في خطوط الدفاع الاولى انه نمرة واحد تبقى عارف انه ومن يستعفف يعفاه الله. اه. يعني انت تزيد العفة تكلفها اولا. نعم. طب اتكلفها ازاي؟ قال له لا تمدها - 00:14:28

ان عينيك. مم. لا مجرد النظر غض البصر عن هذا. نعم. لا تتطلع الى ما في ايدي الناس. لا يقول الله تعالى وجعلنا بعض فتننا اتصبرون؟ تقدر تصبر؟ طب انا هصبر ازاي - 00:14:48

يحب الخير لغيرك ولا تنظر الى ما عنده ما تخليش دي قضيتك. نعم. ثم بدأ في هذا انه واطمئن انه فيه تلات افراد حق على الله عز وجل ان يعينهم حق على الله. من هذا الذي يرتب على الله حقوقا؟ انما الله - 00:15:08

على ذاته سبحانه وتعالى الحقوق فيقول حق على الله ان ان يعينهم من ضمنهم هذا الراغب في الزواج الذي يريد والعفاف انما افرض ما لقاش بيقى ده اعفاء من العفة؟ لأن طبعا. الاية تقول بقى لا بقى معلش ما لقاش بقى وخلاص - 00:15:28

وصعب قوي ومش قادر على العفة وخلاص مش لاقى. اه طيب فليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. حتى يغنيهم الله من فضله. الذين لا يجدون فليستغفروا اعصفوا يعني فليطلبوا يستعففوا العفاف. نعم. طب ازاي؟ والله عليك بالصوم فانه لك او جاء ما فيش مانع - 00:15:48

حاول تتزوج ما فيش مانع. طبعا انا مدرك ان المجتمع اللي احنا فيه ده فيه انحال. فيه عورات يعني قباحة ومهدرة او مبينة وفيه صعوبات في الزواج وفيه ناس تصد وھؤلاء جميما لهم حسابهم عند الله. نعم، هو انت - 00:16:15 عشان ربنا مديك بنت مثلا متتصور ان انت حر تغلي مهرها او ترخصه او تشترط او تتعجب او لا مش مش بمزاجك. نعم فبدلك ولاك الله ولایة. ولهذا الدور الاجتماعي عطاء الناس ليعرفوا والدور الاجتماعي. ولذلك كما قلت من قبل الرجل - 00:16:35 الذي اتفق ما له ثم فوجى بانه ما اتفقه الا على غني. اى صدقة لواحد غني رجع من الحزن والغم والهم هيقطفع زعلان. هل بقى يعني يوم ما ربنا يكرمني واطلع صدقة تروح لواحد غني؟ فاوحي - 00:16:55

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقة على غني ربما اه لا ده انا ما اقصد الغني الذي انا اقصد السارق والزانية. نعم. بيقى هو حصل تلات تيام متواتلة. فمن يومين منهم تصدق على رجل يمشي في الطريق اتله واحد حرامي نازل - 00:17:15

يسرق بالليل فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق. واحدة خارجة في ليلة حمراء تذهب الى بيوت منحرفة نعم. فاصبح الناس يتحدون تصدق الليلة على او على زانية. نعم. فكانت النتيجة وقد حزن الرجل ان الرسول عليه الصلاة - 00:17:35 قال لعلها تستعفف بذلك. الله. يمكن بدل ما تروح تاخذ عشرة جنيه من واحد العشرة جنيه اللي انت تشعر ان رزق الله تصبر من غير ما تفرط في عرضها. اه تقول لك الحمد لله ربنا سترني مثلا. نعم. اذا الستر المجتمع مكلف بان يعف الناس. يا استاذ حازم يعني برضه - 00:17:55

كلمتنا في قضية القواعد من النساء. يعني حتى شف ست وكبيرة ليس عليهم جناح ان يضعن اه ثيابهن غير متبرجات زينة صحيح. وليس عففن خير لهن. صحيح. جميل جدا. يعني هذه الفكرة ان المرأة العجوزة ربما ليست - 00:18:15 يعني خلاص آ سنها تسعين سنة طبعا ما حدش يفتكر ان سبعين سنة وثمانين سنة دي عجوزة. فقصدي ستين وسبعين لأن تمارين عجوزة بقى. لأن يعني ممكن من سن التمانين بتدي يحصل انا ستين سنة ده قد تكون حسناء. نعم. قد تكون حسناء من الحسنوات المغريات. نعم - 00:18:35

فإذا انتا المسؤول قواعد من النساء واحدة مقعدة اه. احنا مش بنتكلم عن واحدة كبيرة. يعني لو شالت الحجاب آ يعني يقول لك الحجاب. هي تغطي احسن. آ بالضبط الحجاب اكثر فتننة لكن ايه هي - 00:18:55

فقدت الایه؟ الاحكام. نعم. يعني البنت الصغيرة تقدر تربط الطرحة تقدر تعلم الخمار تقدر انما دي آ ست كبرت فاراد الله ان يخفف عنها انه ان يضعن ثيابهن بس غير متبرجات بزينة مش واحدة قاعدة تحط في العين مثلا كحل - 00:19:11 مش عارف لأنها غير متبرجات ما فيش زينة ما بتعملش حاجة. انما يجي الطلب بعد كده بقى وان يستعففن. انما وان يستعففوا خف اذا يقدروا يفضلوا بالستر والكمال كما هن. الله. فذلك خير لهن. مطلوب العفاف من الفقير ومن الغني ومن الصغير ومن الكبير ومن الشاب يعني - 00:19:31

مطلوب من كل الناس هذا العفاف. وقد حدث هذا فعلا يعني حدث هذا في واقعة اعتقد اني ذكرتها اكثر من مرة بين غني دي واقعة حقيقة. يعني آ واحد فقير كان رايح يطلب من واحد غني تلت تلاف جنيه عشان عنده مشكلة - 00:19:51

فقال له وانا اصلی عندي تمن عيال وكذا فالغني كان عاقرا لا يلد. ما بيولدش يعني ما عندوش ما مم فاراد ان يلعب ويتسلب الموضوع. قال له يعني تدينني ولادك دول وتاخذ اللي انت عايزه - 00:20:11

هو حب هو يقصد انه يعرف الفقير نعمة ربنا اللي عنده. مم. قال له ده انا نفسى في حته عيل ما هو دي ايضا من عدم العفو ده ده عين وهتطلع على شيء. هذا ما اوغر صدر الفقير وكانت مشكلة كبيرة جدا يعني. نعم. فاذا قد - 00:20:31

كونوا الغني متعلقا بقوه شخص لانه فتوة وانا مش قادر وقد حكوا لنا عن بعض كبار الائرياء انه كان يقول في نهاية حياته ان انا افقد نص سروتي واقدر اكل سندوتش فول. نفسى اقف على عربية في الشارع زي زمان هافق اكل لك وسندوتش فول ولا مش عارف كبدة - 00:20:51

من اللي فيها ايه ولا كذا حتى يستعف الناس وعن عن النظر الى دنيا الغير يعني. فاذا تعفف الله يفتح عليك ان يتعرف عن الى دنيا ايا كانت نوعيتها. نعم. فاذا ما فعلوا ذلك شاعت العفة بالعدوى في المجتمع. نعم. ان الانسان لا يريد شيئا وان - 00:21:11

واكرم برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي طرق على خاتم ذهب يلبيه احد الصحابة قال هذه يعمد احدكم الى جمرة من النار فيجعلها في اصبعه لان الذهب حرام على الرجال. نعم. واخذ الخاتم وطرحه فقالوا له خذه فانتفع به فقال ما كنت - 00:21:31

انتو لاخذ شيئا طرحة رسول الله يرميه وانا اروح اخده. ان شاء الله حتى فلما وجدوا صاحب الخاتم يأنف يأنف ان يأخذ خاتما طرحة النبي انفوا فلم فخذه احد وبقي الخاتم في طرقات المدينة اياما. كان عايزنا احنا الخاتم ده نروح له. طبعا لو واحد النهارده ده تبقى كارسة فالعفة عدو في - 00:21:51

هو المجتمع ده وصل للدرجة دي من شوية؟ نعم. مجتمع ظل يساند نفسه. نعم. حتى وصل الى مكارم الاخلاق. نعم. وانما بعثت لاتتم صالح الاخلاق صلى الله عليه وسلم. جزى الله خيرا فضيلة الشيخ حازم صلاح. هم. ابو اسماعيل يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع اذا - 00:22:18

فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظه امانة صدقه حديث حسن خلية عفة في طعمة. هذا ديننا وعلى وعد بلقاء جديد اترككم في حفظ الله وامنه. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:38